

## 32 - لعبة الحياة | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان 3441

٥

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله - 00:00:00

احمده تعالى واستعينه واستهديه. اؤمن به واتوكل عليه. اثني عليه الخير كله. اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:46

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد حميد مجيد. اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله - 00:01:06

جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. هنا المدرسة الربانية. وهذه هي دورة الاستعداد لرمضان الف - 00:01:26

ربعمية ثلاثة واربعين هجرية. اسأل الله ان ينفعنا بها. امين. اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وارزقنا العمل بما علمنا. اللهم اجعل ما علمتنا حجة لنا لا علينا - 00:01:46

بعد ان وقفنا مع مقام الاخلاص وقلنا ان الذي يسهل عليك الاخلاص ان تنوي نية صالحة ثم تنطلق. ولا تلتفت الى الوسوس ننتقل الى الاية والاية في سورة الانعام قال الله جل جلاله وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو - 00:02:05

ولا الدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون واريد ايها الاخوة لوجه الله ان اتي بهذه الاية في سياقها. صل على الرسول صل زيد النبي صلاة. زيد صلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ولا عجباني صلاتكم على النبي دي ابدأ - 00:02:34

في ناس خايف يفتح بوقه. خايف ينطق بالصلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اه اريد ان اتي بهذه الاية في سياقها. قال الله عز وجل ولو ترى اذ وقفوا على ربهم - 00:03:03

اه لو شفتهم وهم واقفين قدام ربنا ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فزوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بقاء الله - 00:03:24

خلي بالك احيانا لما بنسمع هذه الايات بنقول الكلام ده مش لنا. قد خسر الذين كذبوا بقاءه حالا مش مكذب انا بقول هقابل ربنا بس اعمالك ما بتقولش كده في كذب القول وفي كذب الاعتقاد وفي كذب العمل. في كذب العمل - 00:04:04

عشان كده الحسن البصري قال ايه؟ يقال لاحدهم امؤمن انت بيوم الحساب؟ فيقول بلى وكذب ورب الكعبة انما دين احدهم لعقة على لسانه ده كلام ربنا قال حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها - 00:04:35

انها كلمة هو قائلها ده كلام بيقول كلام وخلص بيقول هارجع اعمل صالحا ولو رجع مش هيعمل انها كلمة هو قائلها خلينا في سياق اياتنا. قد قد خسر الذين كذبوا بقاء الله - 00:05:05

انت مصدق بيوم الحساب. هل تعمل لذلك مستشعره قدام عينيك انك واقف قدام ربنا محضر هتقول له ايه لما يحاسبك ويسألك

كلمني في موضوع الاسماء الحسنى اكثر من تسعة وتسعين. وانا اعلم جيدا جدا ان اكثر العلماء على انهم اكثر من تسعة وتسعين. بس  
انا مش قادر اخالف - [00:05:28](#)

كلام النبي؟ وكتابنا كتاب القائد في التربية بالعقائد كاتبين ان الاسماء الحسنى غير محصورة في التسعة وتسعين. صح قايلين كده  
لكن لما اسمع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول - [00:05:54](#)

انا لله ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا التأكيد ده انا لو جيت قدام ربنا يوم القيامة وسألني انت ليه قلت ان هم اكثر من  
تسعة وتسعين مش عارف اقول ايه. لكن لو قال لي انت ليه قلت تسعة وتسعين بس؟ اقول له؟ النبي قال مائة الا واحدة - [00:06:12](#)

بس هي دي اللي مخوفني دايم الوقفة قدام ربنا. قلت لكم كثير معلى استفيدوا دين الله. قلت لكم كثير جدا ان انا بخاف جدا من  
مزالم العباد ليه؟ انا مش عايز حد يوقفني قدام ربنا ويقول لي اديني حقي - [00:06:37](#)

عايز اجي قدام ربنا اعدي. لسة كنا بنقول الضهر عايزين ايه نسيتم؟ اه الجنة بغير حساب. عايز اخرج من القبر كده. الجنة حذر لو  
اتحاسبنا هنتفضح اللهم استرنا ولا تفضحنا. حلها الوحيد الجنة. فانا اذا طلبت الجنة بغير حساب مش عايز حد يوقفني - [00:07:01](#)

لو وقفت اتسأل يبقى عندي اجابة للاسئلة زي ما قلنا كده لما ربنا يقول لي يد الله لما ربنا يقول لي انت ليه اسبتي لي يد؟ اقول يا رب  
انت اللي قلت في القرآن يد الله فوق ايديه - [00:07:31](#)

بس اللي بيقول بقى يد الله قوته يد الله قدرته يبقى يجاوب بقى قدام ربنا. هو حر. عنده اجابات. اما انا ما عنديش اجابات غير يا  
رب انت اللي قلت يا رب حبيبك سيدنا النبي هو اللي قال. وبراءة. الله - [00:07:48](#)

اللهم اعطنا البراءة من النار. نرجع تاني ها؟ لموضوعنا قد خسر الذين كذبوا بقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرة  
قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها - [00:08:08](#)

وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ما يزرون. قلت لك هتطلع من قبرك يوم القيامة يابا عند نفخة البعث في نفختين نفخة الصعق  
ونفخة البعس نفخة البعس كل اللي في القبور هيطلعوا. تطلع كده تزق مجادين قبرك بدماعك. وتطلع فوق القبر تلاقي فيه ملكين -  
[00:08:37](#)

مستنية لك وجاءت كل نفس معها سائق وشهد. الملكين اللي كانوا بيكتبوا الحسنات والسيئات. قال بعض العلماء ذلك هم اللي واقفين  
لك على باب القبر بتوعك ملكين بتوعك اللي كانوا بيكتبوا. سائق ماشي وراك بيزقك امش - [00:09:17](#)

يوم يودعون الى نار جهنم دعا سائق وراك بيزقك وشهيد ماشي جنبك بيسوقك وتلاقي على شفير القبر سيئاتك مجسمة تأتي  
الاعمال يوم القيامة لها جرم. لها حجم. يعني تيجي مسلا كدبة - [00:09:39](#)

طوبى كده تقلها اتنين كيلو يعني مثلا تيجي زانية بتاع حديد كده تقلها ميت كيلو شيل شل بقى على ضهرك ربنا قال كده اهو.  
القرآن اهو ظاهر النص اهو - [00:10:08](#)

يحملون اوزارهم يحملون اوزارهم على ظهورهم شيل على ضهرك بقى. حمل وشيك طب شيلني شيل دي اعمالك طب شل معي. قال  
الله وان تدعو مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى. يابا شل معي ياما شيلي معي يا اخويا شيل معي يا - [00:10:33](#)

ابني ما حدش يشيل وان تدعو مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى ما حدش يسير معك. كله على ضهرك. عشان كده  
باقول لك من النهاردة خفف على - [00:11:14](#)

خفف الشيلة خفف الحمل فان العقبة كؤود خفف من على ضهرك. وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم. الا ساء ما يزرون؟ وما الحياة  
دنيا الا لعب وله. ولا الدار الآخرة خير للذين يتقون - [00:11:36](#)

افلا تعقلون ما بتفهمش افهم بقى اعرف الحقيقة بقى ان الدنيا دي لعبة. اما الآخرة مش لعبة الدين مش لعبة قلنا الحياة الدنيا لعب  
ربنا قال كده بصريح العبارة وقال وزر - [00:12:05](#)

زر يعني اترك واهجر ذر الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. يبقى ابعد عن اللي خدوا خلوا دينهم لعب. واعرف ان ان الدنيا دي لعبة. وزى  
ما باقول كثير كل لعبة لها قوانين. واللي يعرف قوانين - [00:12:35](#)

اللعبة يكسب واللي ما يعرفش قوانين اللعبة اكيد يخسر. طيب عايزين نعرف قوانين اللعبة دي كثير جدا بقى. قوانين اللعبة دي بتكتشف بس بتكتشف دايمًا بعد فوات الاوان كثير من الناس بيفكر ان السعادة في الدنيا دي فلوس. وفي الآخر بقى - [00:12:59](#) ما تيجي تقول له الفلوس جابت لك السعادة والله يعني اكثر من عرفتهم يقول كلمة واحدة زي بعضهم بالزبط. ما لهاش لازمة. هي الجملة دي. يقول ايه؟ ما لهاش لازمة - [00:13:37](#)

ما لهاش لازمة. ده شبع وده شبع. ما فيش فرق هي دي الدنيا بقى هي دي انا بقول لك بقى في السير الى الله افهم حقيقة الدنيا عشان اكبر فتنة فتنة الدنيا. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيز من فتنة الدنيا في كل صلاة - [00:13:55](#)

الاستعاذة من اربع اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات من فتنة المسيح الدجال يا فتنة المحيا. الحياة دي فتنة فتنة شديدة جدا. الدنيا دي فتنة. فتنة شديدة جدا. فتنة الغني بالفقر وفتنة الفقير - [00:14:20](#) الغني وجعلنا بعضكم لبعض فتنة. اتصبرون؟ وكان ربك بصيرا جل جلال الله فلازم تفهم الحياة ماشية ازاى عشان تقدر تمشي الراجل قال لسيدنا النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم. لما قال والله - [00:14:50](#)

رسول الله صل عليه. وهو واقف على المنبر قال والله ما الفقر اخشى عليكم. انا مش خايف عليكم الفقر ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا وزينتها فتتنافسوها كما تنافسها من كان قبلكم فتهلككم كما اهلكتهم. فقام رجل من اقصى المجلس وقال يا - [00:15:13](#) رسول الله وهل يأتي الخير بالشر وصلت؟ قال له هو الفلوس دي مش خير هل يأتي الخير بالشر؟ هو الرسول بيقول لهم ما الفقر اخشى عليكم فمش خايف عليكم الفقر انا خايف عليكم من الفلوس - [00:15:40](#)

من الدنيا قال له ليه مش ربنا قال وانه لحب الخير لشديد اللي هو؟ المال المال الرسول قال له ايه؟ صل عليه صلى الله عليه وسلم. الرسول سكت قال ايه؟ فقلنا هل كرهه سؤاله - [00:16:04](#)

ما جاوبش عليه. فقعد سيدنا النبي يصلي عليه. وعلته الرحاء فعلمنا انه يوحى اليه سم قال اين السائل انفا؟ قال ها انا ذا يا رسول الله. قال انه لا يأتي خير بالشر. ولكن من الربيع ما يقتل - [00:16:35](#)

او يلم صلى الله عليه وسلم الربيع قلنا الجدول الجنبية الفحل اللي هو التربة الصغيرة اللي على رأس الغيط على رأس الرغبة فيه تربة كبيرة جدا كده فيها مية كثير ويبروحوا واخدين منها فرع صغير بالطنبور ولا بالمكنة بيحب الماية - [00:16:55](#)

في وسط الغيط بقى بيبقى ماشي جدول مية صغير كده. الجدول الصغير اسمه ايه؟ الربيع. الربيع. اسمه ايه الربيع. الربيع ده اللي ماشي الجانبية دي اللي هو الرسول قال ايه؟ اجعل القرآن العظيم. هو ده بقى - [00:17:24](#)

فهمت؟ فالشاهد هنا ايه ان الربيع ده اللي هو الجدول الصغير الجانبية اللي موجودة في وسط الغيط بينبت عليها حشائش وخضروات بيقولوا عليها طالعة رباني يا اخوان هم بيقولوا شيطاني. لكن احنا بنقول رباني. طلع من عند ربنا - [00:17:44](#)

فالفلاح الحاجات ام بلاش دي ابو بلاش كتر منه بيروح جايب البهيمة ويسيبها في الجدول ده تعمل ايه تاكل الحشائش دي. الحشائش دي احيانا بيبقى فيها سم حشائش سمية. الحشائش السمية ديت بتعمل للمواشي مرض اسمه الحوض - [00:18:15](#)

الحبط ده بينتفخ بطن الدابة فيبقى كأنها اكلتش وشبعت وتخنت فيظن بها السمن. وما بها الا المرض. ثم تصبح فطيس تفتس بسبب مرض الحبط ده. عشان كده سميت حبوب الاعمال. جه من كلمة من مرض ايه - [00:18:42](#)

انك تعمل وبيبقى عمل ضخم جدا ويفسدوا الرياء فيحبط العمل. هي دي. تخنت جدا وتظن الناس سمينة لأ مش سمينة ده مرض الحبط تصبح فطيس هي دي قال له ايه؟ ان من الربيع ما يقتل حبطا. يبقى قال له الفلوس حلوة - [00:19:12](#)

اه بس فيه فلوس بتقتل بتموت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ما اقول لك حديث النبي ده صل عليه احنا في طريقنا الى الله احنا على باب الله الكلام ده مش آآ - [00:19:38](#)

مش درس بعيد عن الموضوع. لأ خليك دايمًا عينك على العنوان. الطريق احنا على باب الله. فعشان كده واحنا في الطريق الى الله سبحانه وتعالى لازم نفهم الحياة لان دي من العوائق الخطيرة اللي بتمنعك من الوصول الى الله سبحانه وتعالى. آآ شف - [00:19:56](#) سيدنا حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله فاعطاني. سم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني وقال خلي بالك بقى من

خطورة السؤال قال رسول الله. صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم. ثلاثة أقسم عليها ما نقص مال - [00:20:16](#)

من صدقة وما ظلم عبد ظلامه فصبر عليها إلا زاده الله بها عزا وما فتح عبد على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر خلي  
بالك مسألة أنك تسأل الناس تطلب من الناس يبقى بتفتح على نفسك باب - [00:20:47](#)

فقر. ولذلك بعض الصحابة وده الكلام اللي قلناه بقى في موضوع الربانية. بعض الصحابة الرسول اخذ عليهم العهد إلا يسأل الناس  
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الناس شيئا وإن سقط صوتك - [00:21:16](#)

يعني لو انت راكب على الدابة والعصاية وقعت ما تقولش لحد ناوطني. انزل هاتها فمن اصول الاسلام العظيمة اذا سألت فاسأل الله.  
واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء فلن ينفعوك - [00:21:43](#)

لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا لن يضروك بشيء لن يضروك الا بضروك قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام  
وجفت الصحف. نرجع ثاني لحديث حكيم بن حزام. انه طلب من النبي - [00:22:07](#)

صل عليه. ادى له وطالب منه ثاني اداله طلب منه ثالث ادى له وبعدين قال له بقى. قال له ايه؟ خرينا في المرة الجاية. احبكم في الله  
والسلام عليكم ورحمة الله - [00:22:28](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:22:50](#)